

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2833 @

وقال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بإسناده أن الحنين بن المنذر أقبل يومئذ وهو غلام يزحف برايته قال السدي وكانت راية حمراء فقال .
(لمن راية حمراء يخفق ظلها % إذا قلت قدمها حنين تقدما) .
(ويدنو بها في الصف حتى يزيها % حمام المنايا تقطر الموت والدم) .
(تراه إذا كان يوم عزيمة % أبى فيه إلا عزة وتكرما) .
(جزى اـ قوما صابروا في لقائهم % لدى البأس خيرا ما أعف وأحزما) .
(وأكرم صبرا حين تدعى إلى الوغى % إذا كان أصوات الكماة تغمغما) .
(ربعة أعني إنهم أهل نجدة % وبأس إذا لاقوا خميسا عرمرما) .
(وقد صبرت عك ولخم وحمير % ومذحج حتى لم يفارق دم دما) .
(ونادت جذام كلها يا لمذحج جزى % اـ شرا أينما كان أظلما) .
(أما تتقون اـ في حرما تكم % وما قرب الرحمن منها وعظما) .
(أذقنا ابن حرب طعننا وضربنا % بأسيفنا حتى تولى وأحجما) .
(وحتى ينادى الزبرقان ابن أظلم % ونادى الكلاع يا كريب وأنعما) .
(وعمرو وسفيان وجهم ومالك وحوش % والراعي ربيعا وأظلما) .
(وكرز بن نبهان وابنا مخارق % وصباح والقيني عتيكا وأسلما) .
والمشهور أن هذا الشعر لعلي بن أبي طالب رضي اـ عنه .
أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء كتابة قال أخبرنا أبو غالب بن بشران - إجازة - قال أخبرنا أبو الحسين المراءيشي وأبو العلاء علي بن عبد الرحيم الواسطي قالا أخبرنا أبو عبد اـ إبراهيم بن محمد عرفة نفطوية قال ومما يروى لعلي رحمه اـ .

(لمن راية سوداء يخفق ظلها % إذا قيل قدمها حنين تقدما) .
(فيوردها في الصف حتى يردها % حياض المنايا تقطر الموت والدم)